

حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة

فلا يستحق به الحائط في قولهم جميعا .

كذا في غاية البيان شرح الهداية قوله (أو متصل به) الأوضح أن يقول أو هو متصل ببناؤه اتصال تربيع .

قوله (بأن تتداخل أنصاف لبناته) أي مثلا فدخل الآجر والحجر .

واختلف في صفة اتصال التربيع فقال الكرخي صفته أن يكون الحائط المتنازع فيه متصلا بحائطين لأحدهما من الجانبين جميعا والحائطان متصلان بحائط له بمقابلة الحائط المتنازع فيه حتى يصير مربعا يشبه القبة فحينئذ يكون الكل في حكم شيء واحد .

والمروي عن أبي يوسف أن اتصال جانبي الحائط المتنازع فيه بحائطين لأحدهما يكفي ولا يشترط اتصال الحائطين بحائط له بمقابلة الحائط المتنازع فيه .

وعبارة الكافي هو أن يكون أحد طرفي الآخر في هذا الحائط والطرف الآخر في الحائط الآخر حتى يصير في معنى حائط واحد وبناء واحد فيكون ثبوت اليد على البعض ثبوتا على الكل وهو عين ما روي عن أبي يوسف ومعنى التربيع فيما قال الكرخي أظهر .

وفي الهندية وذكر الطحاوي إن كان متصلا بحائط واحد يقع به الترجيح .

قالوا والصحيح رواية الطحاوي هـ .

وعزاه إلى محيط السرخسي .

قوله (ولو من خشب) عطف على محذوف تقديره إذا كان الحائط من لبن ولو من خشب الخ .

قوله (لدلالة) هذه علة لكون صاحب اتصال التربيع أولى .

قوله (على أنهما) أي الحائط المتنازع فيه والحائطين المتصلين به .

قوله (ولذا سمي بذلك) أي لكونهما بنيا معا سمي باتصال التربيع قد علمت تفسير اتصال التربيع على قول الكرخي وهو ظاهر وتسميته به على قول أبي يوسف باعتبار التربيع في حائطيه باللبنات .

قوله (يبني مربعا) هذا إنما يظهر على قول الكرخي .

قوله (لا لمن له اتصال ملازقة) بأن يكون الحائط المتنازع فيه ملازقا لحائط أحدهما من غير إدخال فيه .

قوله (أو نقب وإدخال) وهذا فيما لو كان من خشب أي بأن نقب وأدخلت الخشبة فيه وهذا محترز .

قوله (في حائط الخشب) بأن تكون الخشبة مركبة في الأخرى .

قال البدر العيني وإذا كان الجدار من خشب فالتربيع أن يكون ساج أحدهما مركبا على الآخر .

وأما إذا نقب وأدخل فلا يكون مربعا فلا عبرة به ولا باتصال الملازمة من غير تربيع لعدم المداخلة فلا يدل على أنهما بنيا معا ا ه .

ومثله فيما يظهر النقب في جدار نحو اللبن .

قوله (أو هرادي) جمع هردية قصبات تضم ملوية بطاقات من الكرم فترسل عليها قصبات الكرم كذا في ديوان الأدب وصحح فيها الحاء والهاء جميعا وأنكر الهاء صاحب الصحاح والرواية في الأصل والكافي للشهيد بالحاء .

وفي الجامع الصغير وشرح الكافي بالهاء لا غير .

شلمي في الحاشية ملخصا .

وفي المنح هي خشبات توضع على الجذوع ويلقى عليها التراب .

وفي الواني هي جمع هردى بكسر الهاء وسكون الراء وفتح الدال المهملتين وقصر الألف .

وفي منهوات العزيمة الهردية بضم الهاء وسكون الراء المهملة وكسر الدال المهملة والياء المشددة .

والهرادي بفتح الهاء وكسر الدال نوع من النبت وقيل قصب يوضع فوق الحائط فهي كالزرب أو المكعب .

ومثل الهرادي البواري وهي والبوري والبورية والبورياء والباري والبارياء والبارية الحصير المنسوج وإلى بيعه ينسب الحسن بن الربيع البواري شيخ البخاري